

# في ختام اجتماعات اللجنة التأسيسية للرابطة اختيار جامعة قطر رئيساً للرابطة العربية للعلوم البيئية



خلال الاجتماع بجامعة قطر

المختلفة، وتطوير ظروفه المادية والمعنوية، والاهتمام بالبعد الإنساني في المشكلات العلمية، وبمبادئ أخلاقيات العلوم والتقانة.

وتحديد البحوث العلمية التطبيقية ذات الأولوية المشتركة في الأقطار العربية، والتي يمكن أن تتولى الجامعات العربية أو المراكز البحثية الإشراف على إجرائها، عن طريق فرق مشتركة بين الجامعات. ودعم وتوسيع الاستفادة من المراكز الدولية للعلوم التجريبية والتطبيقية. دعم الجهود العربية لنقل وتوطين التقانة ومواءمتها مع احتياجات البيئة العربية. وتعزيز الاستعانة بالعقول العربية المهاجرة وبصفة خاصة في مجالات التدريب والتأهيل.

وتعزيز الجهود المبذولة فيما يتعلق بمتطلبات التنمية المستدامة وتحدياتها وما يقتضيه ذلك من اهتمام بالتثقيف العلمي للإنسان العربي. وإيلاء المجال العلمي في مناشط وبرامج المنظمة أولوية في دعم ومدارسة الموضوعات الملحة للأقطار العربية، من قبيل:

ودعم آلية الاستفادة من نتائج البحوث بالجامعات ومراكز البحث العربية في برامج تطوير الأنشطة للبرامج التنموية. والحفاظ على البيئة: مصادر المياه، التصحر، الزلازل. الاحتباس الحراري، والتنوع البيولوجي، كما تتضمن الورقة مرجعيات استراتيجية البحث العلمي والتقني في الدول العربية، والرؤية والأهداف العامة، وربط البحث العلمي بالتنمية، الاقتصادية والاجتماعية، وأهمية منظومة البحث والتطوير والابتكار في النمو والتنمية، وسياسات تنفيذ آليات لربط التعليم العالي والبحث والابتكار بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وطرق وآليات زيادة التمويل المخصص للبحث العلمي، سواء كانت آليات استثمارية أو ضريبية، أو مالية، والاهتمام بالشراكة في مجال البحث والتطوير، والنشر العلمي كما وكيفا وتعزيز نشر الثقافة العلمية، إضافة إلى قضايا حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وآليات الحد من الخسارة في العقول العربية، ومجالات البحث والتطوير والابتكار، وتنفيذ الاستراتيجيات ومتابعتها، هذا بالإضافة إلى مراجعة جهود المنظمات العربية المعنية بالثقافة العلوم والبحث، وأهم مؤشرات البحث والتطوير في الدول العربية.

وتم خلال الاجتماع كذلك توزيع النظام الأساسي للروابط العلمية المتخصصة في الوطن العربي على المشاركين ويتضمن هذا النظام إطاراً مرجعياً تستهدى به الروابط التي سيتم استحداثها مستقبلاً من قبل مجلس الاتحاد في التخصصات المختلفة.

## د. محسن العنسي: الرابطة البيئية ستساهم في زيادة أواصر التعاون البحثي بين الدول العربية

العلمي في مجال حيوي هو مجال الدراسات البيئية.

ويشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن جامعات المغرب، والسعودية، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وليبيا، واليمن، والسودان إضافة إلى جامعة قطر بلد المقر. وقد ناقش الاجتماع بالتفصيل موضوع الإطار العام لاستراتيجية البحث العلمي والتقني في الدول العربية من خلال توزيع ورقة هامة على المشاركين تتضمن الإطار العام لاستراتيجية البحث العلمي والتقني أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية

وتتضمن تلك الورقة الآليات الكفيلة بتطوير منظومة البحث العلمي ودعم الجهود العربية المشتركة في مجالاته

وهندسة البيئة كما ستسعى الجامعة للاستفادة من علاقاتها في هذا المجال بالجامعات العالمية والخليجية والعربية، وبالجملة فإن جامعة قطر تسعى لأن تكون رافداً مهماً وقيمة مضافة لهذا الاتحاد نظراً للإمكانات التي لديها في الجامعة باحثون متميزون، كما أن مراكز البحوث ستنتقل إلى مكان آخر أكثر سعة وقدرة على جعلها تقوم بالدور المنوط بها.

وقال الدكتور الدرهم إن الجامعة قد أولت البيئة اهتماماً خاصاً في الجانب الأكاديمي والبحثي من خلال إنشاء قسم العلوم البيولوجية والبيئة الذي يقدم ثلاثة برامج في مجالات الأحياء وعلوم البحار والبيئة، كما طرحت الجامعة هذا العام دراسات عليا في علم البيئة وهندستها، ولدى الجامعة مركز متخصص في مجال البيئة هو مركز العلوم البيئية.

وتحدث الدكتور محسن العنسي مدير مركز البحوث البيئية بالجامعة فقال إن المركز يضم أكثر من 60 باحثاً في مجالات البيئة المختلفة فليده فرع لتقييم الآثار البيئية، وآخر للاستشعار عن بعد وفرع لمتابعة جودة الهواء ونظم المعلومات الجغرافية إضافة إلى مختصين وباحثين في مجالات العلوم البحرية المختلفة.

ولديه سفينة بحثية تعمل حالياً وأخرى قيد البناء. مؤكداً أهمية استضافة المركز للرابطة البيئية في زيادة أواصر التعاون البحثي بين الدول العربية وخدمة البحث

وفي الجزائر هناك رابطة علوم الفيزياء العربية، وفي سوريا رابطة المعلوماتية، وفي السودان توجد الرابطة العربية للطاقة المتجددة والمياه، وفي المغرب رابطة النباتات الطبية والعطرية، وفي السعودية رابطة علوم النخيل، ورابطة مكافحة التصحر في الكويت.

وقال إنه على ثقة أن دولة قطر ممثلة بجامعة قطر تتوافر على الإمكانيات المادية والبشرية لتكون سندا قويا للاتحاد من خلال هذه الرابطة حيث تمتلك مركزاً إقليمياً متميزاً وسفينة أبحاث وغيرها من المؤهلات التي ستساهم في جعلها تقوم بدورها على أكمل وجه.

وفي كلمته بهذه المناسبة تحدث الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي عن جامعة قطر وماتملكه من مؤهلات وإمكانات بحثية وبنية تحتية تمكنها من استضافة رابطة العلوم البيئية العربية.

وأضاف الدكتور الدرهم أن الجامعة تنطلق في هذا المجال من رؤية قطر الوطنية 2030 حيث تعتبر التنمية المستدامة إحدى مقومات تلك الرؤية وفي مقدمة تلك التنمية مسألة رعاية البيئة والحفاظ عليها

وقال الدرهم إن جامعة قطر تضم الكثير من الباحثين الأكفاء في مجال الدراسات البيئية، كما تعزز هذا الأمر بالبدء في مرحلة الماجستير في العلوم البيئية



د.محسن العنسي



د.حسن الدرهم يلقي كلمة الجامعة

## د.حسن الدرهم: جامعة قطر تسعى لتكون رافداً مهماً للاتحاد

## د. مبارك مجذوب: الرابطة مهمتها وضع استراتيجيات خاصة بالبحث العلمي في مجال البيئة

العربي في مجال البحث العلمي. وقال أنه في هذا الإطار يأتي اختيار دولة قطر ممثلة بجامعة قطر لتكون مقراً لرابطة العلوم البيئية التابعة لمجالس البحث العلمي حيث ستمثل جميع الدول العربية في هذه الرابطة وتكون مهمتها العمل على وضع استراتيجيات خاصة بالبحث العلمي في مجال البيئة وتنظيم سمينارات تجمع المتخصصين في هذا المجال.

وأشار الدكتور مجذوب إلى أن هناك روابط مماثلة في عدد من الدول العربية فهناك في مصر رابطة النانو تكنولوجي،

## أيمن صقر |

تم اختيار جامعة قطر ممثلة في مركز البحوث البيئية مقراً للرابطة العربية للعلوم البيئية وذلك خلال الاجتماع التأسيسي للرابطة الذي استضافته جامعة قطر أمس، حيث عقد اجتماع الرابطة برئاسة الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي والدكتور مبارك المجذوب رئيس اتحاد المجالس العلمية العربية ود. محسن العنسي مدير مركز البحوث البيئية بجامعة قطر.

وتم خلال الاجتماع الإعلان عن تأسيس الرابطة واختيار الرئيس والأعضاء إضافة إلى مناقشة خطة عمل وبرنامج الرابطة، كما قام وفد الدول الأعضاء بزيارة الحرم الجامعي والإطلاع على المرافق والمنشآت العلمية بجامعة قطر.

وفي كلمته بهذه المناسبة أكد الدكتور مبارك محمد علي مجذوب أن اتحاد المجالس العلمية يهدف إلى تفعيل العمل العربي المشترك في مجال البحث العلمي، والحث على حلول للمشكلات التنموية التي تواجه الأقطار العربية.

وأضاف الدكتور المجذوب أن الاتحاد وسعيًا منه لتفعيل العمل العربي المشترك عمد إلى تأسيس مجموعة من الروابط تنضوي تحتها الأفرع المختلفة للعلوم التي تهتم الدول العربية في هذه المرحلة من أجل تكثيف الجهود وتفعيل التعاون



خلال اجتماع الرابطة



د. مبارك مجذوب